Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البيـــض ≠ السّـــود

وتبقـــى بقيّة عناصر البيت خادمة للدّلالة المشتركة دون أن تتفرقع إلى علاقات ثنائيّـــة .

وقـــد يتحوّل مدار التقابل إلى منتصف العجز تماما فلا يكون الصّدر إلاّ مجالا افتتاحيّا لإبراز العلاقة التّقابليّة وذلك كمـــا في :

صار الخصيّ إمامَ الآبِقين بهـــــا
فالحـــرُّ مُستعبَـــدٌ والعبـــد معبـــودُ

وتتكاثف في هذا العجز روابط العناصر تقابلا وتطابقا على النّحـــو التّـــالي :

أ ـ الحـــرّ ≠ العبـــد
مستعبـــد ≠ معبـــود

ب ـ الحـــرّ // العبـــد (في البنية اللُّغوية فكلاهما صفة مشبهة أو في حكمهـــا).
مستعبـــد // معبـــود (كذلك، إذ كلاهما اسم مفعول)

ج ـ الحـــرّ ∈ معبـــود
مستعبـــد ∈ عبـــــد

فيكون تظافر العبارتين على نمط التّداخل المقلوب : بعض الأوّل في بعض الثّاني، وآخر الثّاني في طرف الأوّل، وبين العبارتين محور وسط يوزّع التّناظر فضلا عن تقابل الشّحنات الدّلاليّة وتكاملها إيجابا وسلبا كما سيأتي.